(أقولُ بُعْداً وسُحْقاً عند مَصْرعه ... لابن الخَبِيثَةِ وابن الكَوْدَنِ الكَابِي) .

والقصيدة المذكورة بها غناء فيه منها وقال .

(حَيِّ ذا الزَّوْرَ وانهَهُ أن يَعُودا ... إنَّ بالباب حارسين قُعودَا) .

(من أساوِيرَ ما يَنُون قِياماً ... وخَلاخيلَ تُذْهِل المَوْلُودا) .

(وطماطِيمَ من مشايخ جُونٍ ... ألْبَسُونِي مع الصَّباح قُيُودا) .

(أيّ بلوى معيشة قد بلَوْنا ... فنَعمْنا وما رَجونا خُلودا) .

(ودهورٍ لَقِينَنا مُوجِعاتٍ ... وزمانٍ يُكسِّر الجلمودا) .

(فصبرنا على مواطن ضِيقٍ ... وخطوبٍ تُصَيِّرُ البِيضَ سُودا) .

(ظلّ فيها النصيحُ يُرسِل سِرّاً ... لا تُهالَنّ إن سمعتَ الوعيدا) .

(أفإِنْسٌ ما هكذا صَبْرُ إنْسٍ ... أم من الجِنّ أم خُلِقْتَ حَدِيدَا) .

(لا ذَعَرْتُ السَّوامَ في فلَقِ الصُّبحِ ... مغيراً ولا دُعِيتُ يزيدا) .

(يومَ أُعطِي مخافةَ الموت ضَيْماً ... والمنايا يرصُدْنَنِي أن أحيدا) .

قال وهي قصيدة طويلة .

وتمثل الحسين بن علي صلوات ا عليه بهذين البيتين لما خرج من المدينة إلى مكة عند بيعة يزيد .

(لا ذَعَرْتُ السَّوامَ في فلَقِ الصُّبحِ ... مغيراً ولا دُعِيتُ يزيدا) .

(يومَ أُعطِي مخافةَ الموت ضَيْماً ... والمنايا يرصُدْنَنِي أن أحيدا) .

حدثني أحمد بن عيسى أبو موسى العجلي العطار بالكوفة فقال حدثني الحسين بن نصر بن مزاحم المنقري قال حدثني أبي قال حدثنا عمر بن